مكونات هيكل ما وراء الشكل :

* (العنوان – manchette) : هو الاسم الذي نطلقه علي العمل الفني .
* (الموضوع – object) :
* (الوقائع و الأحداث – matters & events) :
* (المحتوي – content) :
+ المحتوي : هو مجموعة الخيوط المشكلة للمعني , و تستند علي عدة محاور مثل :
- المحور النفسي – psychology .
- المحور الحيوي – biology , كالعري في الفن .
- المحور الاجتماعي – sociology .
- محور العقائد – ideology .
- محور التاريخ و التقاليد – history & heritage or traditional
* (الجوهر – substance) = (طريقة الأداء – subject): العلامات الانفعالية علي سطوح الشكل .
* (الدلالة – significant) : هي المفهوم المحيط بالمعني .
* (المعني – meaning) : المعني يتجلى في صفة , و الصفة مبدأ .
* (المغزى – meaning of meaning) : القيمة حالة بين مبدأين , و هي اللب العميق في هيكل ما وراء الصياغة , و هو أداة التأثير في المتلقي .

==

القيم (أداة التأثير) في العمل الفني :

يرتبط (التأثير – trace) الفني بالقيمة و المعتقد ♣[1], ارتباطا يجعل آي خلل من أحد الأطراف , ينهار بالبناء الفني , و لا يجعله يحقق أهدافه ، فالفن شديد الارتباط بالفعل و بالسلوك , كتجربة حياتية , و حيث لا يكون (سلوك – behavior) إلا علي هدي الاعتقاد , و لا يكون هناك فعل دون أن تكون هناك (قيمة – value) – كدوافع كامنة – وراءه , و لما كانت القيم : " (معتقدات – believes) بالأهداف المعينة للحياة البشرية , كما ينبغي لها أن تكون " (86- 15) , فإن هذا المعتقد إن هو إلا " متخلفات سلفية علي نحو فكري " (97 – 30) , تتكون نتيجة للتمثل و الامتصاص من المناخ الفكري الذي ينشأ فيه الفرد , و هو ما يعني قبول الفرد للتأثير الواقع عليه , تحت سلطة ما , أو نظام ما , فيدخل إلي الذهن , و يترسب في قاع ألا شعور , مارا بمنطقة الوجد ♦ .

أن الأهداف وفقا لهذا المنطلق ، تتحدد فيما : " تختلج به النفس الإنسانية , في تشوقها لتحقيق رغباتها التطلعية نحو الحياة " (44 – 43) , لتصبح قيمة الحياة الإنسانية , غير كامنة في معني البقاء , و دفع طائلة

♣1 ترتبط القيمة بالموضوع , في الأعمال الفنية التمثيلية , ذلك أن موضوع العمل يحدد درجات القيمة الجمالية .

♦ يتكون الإطار النفسي للشخصية , من مناطق ثلاثة , هي : (الوعي و الشعور) ثم (الوجد) ثم (ألا وعى و ألا شعور) .

الموت , فحسب , بل تعزي إلي سبب هذا البقاء ؛ و بذلك تكون القيمة : " متنوعات من الفعالية , تؤثر تأثيرا هاما علي الفرد , كما تؤثر علي طريقة تنفيذها " (72 – 64) , و حيث تعزي الفاعلية إلي المحصلة الإيجابية الناتجة عن ذلك , بهذا يتفق " مفهوم الفعالية مع مفهوم الوظائف , كآلية النظام المحركة , و بذلك أيضا ترتبط القيمة بالتأثير من جهة , و بالأداء و الكيفية من جهة تنفيذها , و ذلك لارتباطها بالمعتقد " (124 – 141) ؛ و بذلك أيضا تؤدي الفاعلية إلي توزيع القيم , في حين ترتبط إرادة التأثير بالقيمة , حيث لا يكون التأثير غاية في حد ذاته , بل وسيلة لتغيير السلوك .

أن تتابع القيم الحياتية و السلوكية , ذات تأثير مباشر علي المشاهد و ذكرياته , و بالتالي تتحكم في مسار الموقف الجمالي , بل و مسار العمليات التذوقية بتتالي أفعالها .و نظرا " لطبيعة التلازم الشرطي بين القيمة و المشاعر المصاحبة لها , و نظرا لما تمثله القيمة كدافع كامن وراء السلوك ؛ أصبح توالي سياق القيم في العمل البانورامي , مدعاة لتتالي المشاعر المرتبطة بها , و كذلك مدعاة لتتالي الأفعال التذوقية ، أثناء الموقف الجمالي " (86 – 25) .

و بتكوين سياقا لظهور القيم و تتابعها , يمكن مسبقا معرفة طبيعة المشاعر المصاحبة التي يمكن أن تظهر و تستثار , و تستدعي من الذاكرة.